



## التصويت على اللجنة المالية أولاً للمباشرة بتعديل قانون الموازنة اتفاق على معادلة رياضية توزع أعضاء البرلمان على اللجان

بغداد / محمد صباح

أخيراً، توصلت اللجنة المكلفة بتقسيم أعضاء مجلس النواب على اللجان الدائمة إلى صيغة مرضية للكتل المختلفة، فقد قُسمت اللجان إلى ٣ مجموعات وسيتم توزيع النواب على وفق معادلة رياضية متفق عليها. ومن المؤمل أن يصوت مجلس النواب في جلسة اليوم الخميس على أعضاء اللجنة المالية الثمانية من أجل دراسة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ وإجراء بعض التعديلات على مسودة القانون بالتعاون مع اللجنة الحكومية. وأُرج مجلس النواب موضوع تشكيل اللجان البرلمانية على جدول أعمال جلسة الخميس من أجل حسمها. ويقول رئيس كتلة بدر البرلمانية حسن شاكر في تصريح له (المدى) إن اجتماعاً عقد بين هيئة رئاسة مجلس النواب مع ممثلي الكتل البرلمانية قبل ثلاثة أيام في القاعة الدستورية وضع آلية رياضية لحسم توزيع اللجان البرلمانية الدائمة بين الكتل.

وفي منتصف تشرين الأول الماضي صوت مجلس النواب على أسماء لجانه الدائمة وحدها بسبع وعشرين لجنة بعدما استحدثت لجنة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج الحكومي، كما حدد عضوية كل لجنة بين سبعة وتسعة عشر عضواً. ويضيف شاكر أن الألية الجديدة ستضمن توزيعاً عادلاً لجميع النواب على اللجان البرلمانية الدائمة، منوهاً إلى أن الطريقة الرياضية قائمة على حاصل ضرب عدد أفراد كل كتلة في ٢٢٤ (عدد أعضاء مجلس النواب باستثناء رئاسة البرلمان) مقسمة على سبع وعشرين لجنة دائمة. ويوضح أن السبع والعشرين لجنة برلمانية ستقسم على ثلاث مجاميع (ألف وباء وجيم). ويبين شاكر، وهو عضو اللجنة التفاوضية في تحالف البناء، أن المجموعة (أ) مكونة من تسع لجان، والمجموعة (ب) مكونة من أربع عشرة لجنة، والمجموعة (ج) مكونة من أربع لجان، مشيراً إلى أن نتائج العملية الرياضية سيحدد نسبة كل كتلة من اللجان البرلمانية الدائمة.

التفاصيل ص ٢

## 300 ناشط مطلوبون للعدالة بتهمة الاحتجاج!

# سائرون تطالب عبد المهدي بـ "عفو عام" عن متظاهري البصرة

بغداد/ وائل نعمة

تحاول أطراف سياسية التوصل إلى تسوية مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والقضاء لإسقاط المثات من مذكرة الاعتقال التي تلاحق الناشطين في البصرة منذ تراجع حدة التظاهرات في أيلول الماضي. وتأمل كتلة سائرون في البصرة، المدعومة من زعيم التيار الصدري

مقتدى الصدر، أن يصدر عبد المهدي "عفواً عاماً" عن كل الذين صدرت بحقهم أوامر اعتقال بشكاوى من نحو ١٠ أحزاب تضررت مقارها في الاحتجاجات الأخيرة. وقال النائب عن البصرة رامي السكيني لـ (المدى) أمس إن "مذكرات القبض تجاوزت الـ ٣٠٠ مذكرة، وهي تلاحق أقطاب وقيادات في التظاهرات". وأكد النائب أن أوامر الاعتقال مازالت

مفعلة، وعشرات الناشطين ملاحقون، وأشار إلى أن أغلب المذكرات فيها صبغة سياسية، لأنها صدرت بشكاوى من أحزاب. وفي وقت سابق قدم حزب معروف باسم "ثار الله" في البصرة لوجده شكوى بحق ١٦ متظاهراً بتهمة إحراق مقره، وكان ٣ من المتهمين من قيادات الاحتجاج. ويرأس الحزب يوسف السنوي الذي دارت حوله معلومات أفادت باعتقاله

التفاصيل ص ٣

## هيئة النزاهة: سيطرة جسر ديالى تبتز سائقي الشاحنات

## "مصافي الوسط" تساهم في رفع الأسماك النافقة

بغداد/ المدى

أسهمت شركة مصافي الوسط عبر هيئة الصيانة وقسم المعدات وقسم السلامة بمعداتها الثقيلة مع الشركات النفطية الأخرى برفع المخلفات البيئية الناتجة عن نفوق الأسماك في محافظة بابل بالتنسيق مع مجلس المحافظة واستنفرت ملاكاتها في فرع الشركة في بغداد إلى محافظات الفرات الأوسط بألياتها الثقيلة في تلك

المحافظات سعياً منها لتنظيف الأنهر والسواقي من تلوثات ممكن أن تحدث في وقت قريب. جاء ذلك بتوجيه من نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر عباس الغضبان ومتابعة مباشرة من قبل مدير عام شركة المصافي المهندس زيد كاظم شريف الذي أكد بدوره على حرص وزارة النفط والشركة على حد سواء في الإسهام في إزالة العبوات والقضاء على الأزمات التي تحتاج إلى جهود كبيرة

التفاصيل ص ٤



صمت حكومي  
مستمر إزاء  
كارثة نفوق  
الأسماك...  
عسرة:  
محمود رؤوف

## التركمان يلوّحون بتحريك الشارع لو استبعدوا من التشكيلة الحكومية

بغداد/ المدى

انتقدت التنسيقية التركمانية، أمس الأربعاء، ما أسمته بالتهميش والإجحاف بحق المكون التركماني من قبل الكتل السياسية في بغداد، وأكدت أنها غير مسؤولة عن ردود الفعل التي قد يلجا لها المواطنون التركمان. وقالت التنسيقية في بيان تابعته (المدى)، إن "اجتماعات ولقاءات تجري مع الجهات

المعنية في العاصمة بغداد بصدد الضغط على الحكومة لإعطاء منصب وزاري للمكون التركماني". وقالت التنسيقية: "نعاهد الجماهير التركمانية بتكثيف اللقاءات مع المعنيين وخاصة رئيس الوزراء ورؤساء الكتل السياسية المؤثرة، بالإضافة إلى الحث والضغط عبر الإعلام وعبر جماهيرنا لتكليف أحد الإخوة التركمان من أصحاب الكفاءة والتخصص لإحدى الوزارات الباقية".

وطالبت، بـ"الاستمرار في السنة الحسنة التي سنتها الحكومة السابقة باحتوائها وزيراً تركمانياً واحداً على الأقل، معلنة في حال خلو الحكومة من وزير تركماني سيحمل رئيس الوزراء والكتل السياسية المشاركة في تشكيل الحكومة آثار هذا التهميش والإجحاف بحق المكون التركماني". وأوضحت، أن "القيادات التركمانية غير مسؤولة عن الاحتجاجات التي قد تحصل من قبل الجماهير التركمانية"، مشيرة إلى

التفاصيل ص ٢

## إغلاق 14 مركزاً بالشمع الأحمر

## اتهامات "الدعارة" تلاحق مراكز المساج في بغداد

بغداد / المدى

أصبحت مراكز المساج تنتشر بصورة كبيرة في مختلف مناطق العاصمة بغداد وبالأخص في المناطق ذات الزخم التجاري كالكرادة والمنصور وشارع فلسطين وزيونة. وعند تصفح أي شخص لموقعه في الفيسبوك تظهر له صفحات لمراكز المساج التي تقوم بإظهار ما ستقدمه للزبون، حتى أن البعض يقوم بنشر صور العاملات في المركز بدون إظهار الوجه. لا يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل إن هذه المراكز تحدد سعر الجلسة، وفي حال طلب الزبون خدمات خاصة "بجد

وصفهم فيجب أن يقدم أموالاً إضافية للعاملة. أ.ح يعمل في أحد المراكز الخاصة بالمساج يقول لـ(المدى) إنه اطلع أثناء سفره إلى إحدى الدول الأوروبية على نظام العمل في مراكز المساج وما يجب أن يحصل عليه من شهادة كي يفتتح مركزاً للمساج". وأضاف ان "العاملات في مراكز المساج غير حاصلات على شهادة تخصص هذا الجانب، كما أن افتتاح هذه المراكز لا يكون على أساس موافقة من وزارة الصحة". وأشار إلى أن "العاملات لا يأخذن راتباً شهرياً من مركز المساج، لأن عملهن يتلخص بأخذ (الإكرامية) من الزبون"، مبيّناً أنه "ترك العمل حيث أن مراكز المساج أصبحت أماكن للدعارة".

التفاصيل ص ٤

## واشنطن بوست: الموسيقى تنبعث من معسكرات داعش السابقة في الموصل

6 رشيد الخيون يكتب: بغداد.. اقتراش التبغداد

علي السراي يكتب: "عصائب أهل" الثقافة

zain  
انترنت مفتوح وميخلص  
عروضنا تهز الكعاب  
7,000 اسبوعياً  
إرسال 2 من 21777  
إرسال 30 من 21777  
إرسال 15 من 21777  
يومية 2,000 شهرياً 30,000  
زین. عالم جمیل  
iq.zain.com

# اتفاق على معادلة رياضية توزع أعضاء البرلمان على اللجان

## التصويت على اللجنة المالية أولاً للمباشرة بتعديل قانون الموازنة

### تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## نظام المرور أولاً وأخيراً

الكلام الذي قاله رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي وهو يستقبل شرطي المرور اللذين اعتدى عليهما في ساحة عدنان ببغداد مرافق مسؤول في الدولة، هو كلام طيب وجميل وممتاز ومسؤول... إلى آخر قائمة التعوت الحسنة، لكنّه في نهاية المطاف لن يعدو كونه نغماً في قربة متقوية أو "هواء في شبك"!

التجاوز على القوانين والأنظمة، وعلى مؤسسات الدولة والعاملين فيها، وعلى المواطنين وحقوقهم من مؤسسات الدولة والعاملين فيها، ظاهرة عامة شاملة في بلدنا الآن، بلغت نطاقاً ومستوى غير مسبقين على الإطلاق حتى في عهد دكتاتورية البعث وصدام، ولا تناظرها ظاهرة خطيرة غير ظاهرة الفساد الإداري والمالي التي لم تترك ركناً أو زاوية في الدولة والمجتمع إلا اجتاحتها وعصفت بها. والظاهراتان، التي جانب نظام المحاصصة، مما يفسر هذا الفشل المتفاقم للسلطات الثلاث في إدارة الدولة والمجتمع وتأمين السلم والاستقرار والتنمية لهما.

لن ينعف أن يستقبل رئيس الوزراء، وسواء من كبار المسؤولين، الشرطيين الضحية وأن "يطبب" على أكتافهما ويطيب خاطرهما، فالمشهد المهيمن على نحو سافر للدولة، ممثلة في شرطي المرور، لن يتوقف تكراره في ساحة أخرى وشارع آخر ومدينة أخرى... إنه يحصل على مدار الساعة في مختلف أنحاء البلاد بألف شكل وشكل، وليس من المنطقي والعملي أن يقابل رئيس الوزراء، أو غيره، في كل مرة ومع كل حادث من هذا النوع، الضحايا ليطبب على أكتافهم ويسمعهم كلاماً إنشائياً، تطيبياً لخوارطهم في رسائل لا تصل إلى عناوينها الصحيحة.

المشكلة أصلها ومرتها في الاستهانة بالقوانين والأنظمة النافذة، وبخاصة من المسؤولين في الدولة، وعلى الأخص الكبار منهم الذين يرون أنفسهم في جل من كل قانون ونظام، ويظنون أن القوانين والأنظمة لم تشرع في الأساس لكي يلتزموا بها هم ويمتنعوا لأحكامها مثل سواهم من سائر مواطني الدولة.

حل هذه المشكلة بسيط للغاية، لا يكلف الموازنة العامة مالاً ولا يتطلب من رئيس الوزراء وسواه أن يعطوا أعمالهم لاستقبال ضحايا التجاوزات والطببة على أكتافهم وإسماعهم الكلام الطيب.

فرض القانون بالشدة أو بالحسنى، أو بالالتزام معاً، هو الحل... بل هو حل سحري للغاية. أي خطة لغرض القانون تعين أن تبدأ بفرض الالتزام بنظام المرور وتطبيق قانون المرور. هذا المدخل هو لغرض احترام سائر القوانين والأنظمة. قوة الدولة وهيبتها من قوة الالتزام بالقوانين والأنظمة التي تشرعها، ولا قوة للدولة ولا هيبة مادام لا أحد يتقيد بنظام المرور أو يلتزم بقانون المرور في الشارع.

من الشارع يبدأ احترام الدولة وهيبتها وقوانينها وأنظمتها، وفي الشارع ينتهي احترام الدولة وهيبتها وقوانينها وأنظمتها.

كل كلام آخر محض هواء في شبك ونغف في قربة متقوية.

**المشكلة أصلها ومرتها في الاستهانة بالقوانين والأنظمة النافذة، وبخاصة من المسؤولين في الدولة، وعلى الأخص الكبار منهم الذين يرون أنفسهم في حل من كل قانون ونظام.**

يرغبون في الحصول على عضوية في اللجان السيادية، كالقانونية والخارجية والمالية والنزاهة والخدمات والأمن والدفاع والنفط والغاز والتربية وباقي اللجان الأخرى كالاقتصادية والصحة، باستكمال الكابينة الحكومية.

منوهاً إلى أن "حسم موضوع رئاسةات ونيايية ومقررية اللجان البرلمانية أمر متروك ومرتبب باستكمال الكابينة الحكومية".

بدوره، يؤكد رئيس كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية أحمد حمه رشيد في تصريح لـ(المدى) أن "مجلس النواب سيصوت على تشكيل اللجنة المالية النيابية لإجراء التعديلات على قانون مشروع الموازنة الاتحادية مع اللجنة الحكومية"، لافتاً إلى أن "رئيس هذه اللجنة (المؤقت) سيكون من أعضائها الأكبر سناً".

ويوضح رشيد أن "عملية توزيع رئاسةات اللجان البرلمانية ستكون مرتبطة بتوزيع الوزارات، أي إذا كان الوزير من جهة سيكون رئيس اللجنة من جهة أخرى وطرف آخر"، منوهاً إلى أن "رئاسة مجلس النواب ستشكل لجنة برلمانية من اجل توزيع النواب على اللجان البرلمانية الدائمة في الجلسات المقبلة".

ويؤكد النائب عن محافظة السليمانية أن "الكتل البرلمانية بدأت بتقديم أسماء نوابها إلى هيئة رئاسة البرلمان من أجل توزيعهم على اللجان البرلمانية"، مضيفاً أن "اللجنة البرلمانية المصغرة هي من تقسم الأعضاء على اللجان".

وتكشف النائب عن كتلة المحور يحيى المحمدي لـ(المدى) في بداية الشهر الحالي عن حصول المكون السنّي على رئاسة (8) لجان، من أهمها النزاهة والهجرة والمهجرين والصحة والمالية، في حين ستكون حصة المكون الكردي ست لجان وواحدة للأقليات مع حصول المكون الشيعي على أكثر من عشر لجان دائمة.

ووجهت هيئة رئاسة البرلمان في الجلسة الأولى التي تولت فيها مهامها بتشكيل لجنة نيابية برئاسة النائب الأول حسن الكعبي للإشراف على توزيع أعضاء مجلس النواب الجدد على اللجان البرلمانية الدائمة من دون تحديد الأطر والآليات التي ستعتمدها اللجنة في عملية التوزيع.

ويتابع عضو تحالف البناء ان "الكتل البرلمانية ستبدأ بتسليم أسماء أعضائها مع اختصاصهم إلى هيئة رئاسة البرلمان التي ستقوم بتوزيعهم على وفق الآلية الرياضية على اللجان البرلمانية الدائمة"، كاشفاً أن "حصة تحالف البناء ستكون رئاسة ست لجان برلمانية".

ويعترف شاكر أن "أغلب النواب

الداخلي لمجلس النواب بتشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته. وهو أمر فشل البرلمان الحالي بتطبيقه.

وتشير المادة ٧٢/٢ أيضاً إلى أن هيئة الرئاسة تعرض أسماء المرشحين لكل لجنة من اللجان الدائمة على المجلس للتصويت عليها في قائمة واحدة يتم التوافق عليها من قبل الكتل البرلمانية.

ويعبر النائب حسن شاكر عن اعتقاده بأن "الرغبة قد تتضارب مع خبرة واختصاص كل نائب في تحديد نوع اللجنة التي سيكون عضواً فيها"، مشدداً على أن "آلية الاختيار هذه المرة ستكون على أساس الكفاءة والخبرة والاختصاص وليس الرغبة".

النواب على اللجان البرلمانية الدائمة، منوهاً إلى أن "الطريقة الرياضية قائمة على حاصل ضرب عدد أفراد كل كتلة في ٣٢٤ (عدد أعضاء مجلس النواب باستثناء رئاسة البرلمان) مقسمة على سبع وعشرين لجنة دائمة".

ويوضح أن "السبع والعشرين مجاميع (الف وباء وجيم)"، ويبيّن شاكر، وهو عضو اللجنة التفاوضية في تحالف البناء، أن "المجموعة (أ) مكونة من تسع لجان، والمجموعة (ب) مكونة من أربع عشرة لجنة، والمجموعة (ج) مكونة من أربع لجان، مشيراً إلى أن "ناتج العملية الرياضية سيحدد نسبة كل كتلة من اللجان البرلمانية الدائمة".

وتلزم المادة (٦٩) من النظام

أجل حسمها. ويقول رئيس كتلة بدر البرلمانية حسن شاكر في تصريح لـ(المدى) إن "اجتماعاً عقد بين هيئة رئاسة مجلس النواب مع ممثلي الكتل البرلمانية قبل ثلاثة أيام في القاعة الدستورية وضع آلية رياضية لحسم توزيع اللجان البرلمانية الدائمة بين الكتل".

وفي منتصف تشرين الأول الماضي صوت مجلس النواب على أسماء لجانه الدائمة وحددها بسبع وعشرين لجنة بعدما استحدثت لجنة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج الحكومي، كما حددت عضوية كل لجنة بين سبعة وتسعة عشر عضواً.

ويضيف شاكر أن "الآلية الجديدة ستضمن توزيعاً عادلاً لجميع

بغداد/ محمد صباح

أخيراً، توصلت اللجنة المكلفة بتقسيم أعضاء مجلس النواب على اللجان الدائمة إلى صيغة مرضية للكتل المختلفة، فقد قُسمت اللجان على ٣ مجموعات وسيتم توزيع النواب على وفق معادلة رياضية متفق عليها.

ومن المؤمل أن يصوت مجلس النواب في جلسة اليوم الخميس على أعضاء اللجنة المالية النيابية من أجل دراسة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ وإجراء بعض التعديلات على مسودة القانون بالتعاون مع اللجنة الحكومية.

وأرج مجلس النواب موضوع تشكيل اللجان البرلمانية على جدول أعمال جلسة الخميس من



جلسة مجلس النواب.. (أرشيف)

## التركمان يلوّحون بتحريك الشارع لو استبعدوا من التشكيلية الحكومية

بغداد/ المدى

انتقدت التنسيقية التركمانية، أمس الأربعاء، ما أسمته بالتهميش والإجحاف بحق المكون التركماني من قبل الكتل السياسية في بغداد، وأكدت أنها غير مسؤولة عن ردود الفعل التي قد يلجأ لها المواطنون التركمان.

وقالت التنسيقية في بيان تابعته (المدى)، إن "اجتماعات ولقاءات تجري مع الجهات المعنية في العاصمة بغداد بصدد الضغط على الحكومة لإعطاء منصب وزاري للمكون التركماني".

وقالت التنسيقية: "نعاهد الجماهير التركمانية بتكثيف اللقاءات مع المعنيين وخاصة رئيس الوزراء ورؤساء الكتل السياسية المؤثرة، بالإضافة إلى الحث والضغط عبر الإعلام وعبر جماهيرنا لتكليف أحد الأخوة التركمان من أصحاب الكفاءة والتخصص لإحدى الوزارات الباقية".

وطالبت، بـ"الاستمرار في السنته الحسنة التي سنتها الحكومات السابقة باحتوائها ووزيراً تركمانياً واحداً على الأقل، معلنة في حال خلو الحكومة من وزير تركماني سيحمل رئيس الوزراء والكتل السياسية المشاركة في تشكيل الحكومة آثار هذا التهميش والإجحاف بحق المكون التركماني".

وأوضحت، أن "القيادات التركمانية غير مسؤولة عن الاحتجاجات التي قد تحصل من قبل الجماهير التركمانية"، مشيرة إلى أن "التركمان يمتلكون كفاءات كثيرة يمكن اختيار من تراه

الجهات المعنية مناسباً، كما طالبت بالتنسيقية الكتل السياسية بمنح إحدى الحقايب الوزارية لشخص تركماني منها أو من المستقلين القريبين".

واعتبرت التنسيقية التركمانية، أن "منصب نائب رئيس الجمهورية منصباً سياسياً ورمزياً جيداً وأنه يرضي التركمان ويقوي فاعليته في الحكومة العراقية".

وأشارت، إلى أن "الشائعات التي أثيرت في الإعلام هي أن يكون من يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية تركمانياً مستقلاً يتم التوافق عليه من قبل الكتل التركمانية، قد أثار استغراب القوى التركمانية كون هذا المنصب سياسياً بحثاً، متسائلة "إن لماذا يمنح هذا المنصب إلى شخصية تركمانية مستقلة، وفي التركمان رموز سياسية مؤثرة ذو تاريخ عريق مميز، ثم لماذا يطلب من الكتل التركمانية أن تتفق عليه؟، هل الكتل العربية الشيعية والسنية منها والكتل الكردية بالإضافة إلى الحزب الواحد قد اتفقوا على منصب سيادي واحد حتى يطلب من

## الرئاسات الثلاث تبحث العلاقات الثنائية مع وفد قطري

بغداد/ المدى

بحث وفد قطري ترأسه نائب رئيس مجلس الوزراء محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مع الرئاسات الثلاث العلاقات المشتركة بين بغداد والدوحة.

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، في بيان تلقته (المدى) إن الأخير "استقبل محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري فيما أعلن مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح أن الأخير "استقبل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري والوفد المرافق له". من دون مزيد من المعلومات.

إلى ذلك، أعلن مكتب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أن الأخير استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في بغداد.

وقالت مصادر مطلعة إن الوفد بحث العلاقات المشتركة بين العراق وقطر.

وكانت وزارة الخارجية، صباح يوم أمس الأربعاء، قد أعلنت وصول نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري إلى بغداد في زيارة رسمية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان إن "نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وصل صباح اليوم إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة رسمية".

وأضاف محجوب أن "آل ثاني من المقرر أن يلتقي برئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية ونظيره (وزير الخارجية) محمد علي الحكيم وعدد من المسؤولين العراقيين".

تشكيلات الدولة العراقية تمنح على وفق الميزان وخارطة الطريق والتوازن، أبلغونا لمن سيكون وجهة هذا الميزان حتى نعلم حصة من هذا المنصب".

وكانت الجبهة التركمانية قد دعت، الجمعة، الكتل السياسية إلى إعادة النظر بموقفها من عدم إسناد وزارة للتركمان في التشكيلية الحكومية الجديدة.

وقالت رئاسة الجبهة التركمانية في بيان حينها إن "الهيئة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية عقدت اجتماعاً في بغداد برئاسة رئيس الجبهة التركمانية العراقية النائب أرشد الصالحلي وبحضور مسؤولي فروع المحافظات، حيث ناقش الاجتماع مجمل الأوضاع السياسية في جميع المناطق المختلفة عرقياً وقضية كركوك خصوصاً".

وأضافت الجبهة، "بخصوص تشكيل الحكومة الحالية في بغداد، أبدى المجتمعون استغرابهم من عدم وضوح موقف الكتل السياسية من إسناد وزارة للتركمان في كابينة عادل عبد المهدي، وعدم إسناد أحد المناصب السيادية كاستحقاق قومي وانتخابي لمرشحي الجبهة التركمانية التي حازت ثقة الناخبين التركمان".

ودعت الجبهة، الكتل كافة إلى "إعادة النظر بموقفها من هذا المكون الأصيل الذي خاض بالنيابة عن الجميع معركة الدفاع عن وحدة العراق"، لافتة إلى أن "إضعاف الموقف التركماني وموقف الجبهة التركمانية ستكون له نتائج وخيمة على اللحمة الوطنية وإهدار حقوق المكون التركماني".

التركمان أن يتفقوا على شخص واحد ؟". ووجهت التنسيقية عتاباً إلى رئيس الوزراء والكتل السياسية قائلة: "إذا يتعذر عليكم منح التركمان وزيراً أو منصب نائب رئيس الجمهورية، نرجو ألا تلجأوا إلى أعذار قد تزيد الفجوة بين التركمان، وإن كان لبعض الكتل أشخاص معينون يتوون تمثيلهم باسم التركمان نرجو إبعاد الكتل والأحزاب التركمانية من هذا الإحراج".

وتساءلت التنسيقية في بيانها "الكل يعلم بأن المناصب العليا وخاصة في

تركمانيا مستقلاً يتم التوافق عليه من قبل الكتل التركمانية، قد أثار استغراب القوى التركمانية كون هذا المنصب سياسياً بحثاً، متسائلة "إن لماذا يمنح هذا المنصب إلى شخصية تركمانية مستقلة، وفي التركمان رموز سياسية مؤثرة ذو تاريخ عريق مميز، ثم لماذا يطلب من الكتل التركمانية أن تتفق عليه؟، هل الكتل العربية الشيعية والسنية منها والكتل الكردية بالإضافة إلى الحزب الواحد قد اتفقوا على منصب سيادي واحد حتى يطلب من



تظاهرة سابقة للتركمان في كركوك.. (أرشيف)

## سائرون تطالب عبد المهدي بـ "عفو عام" عن متظاهري البصرة

300 ناشط مطلوبون  
للعدالة بتهمة الاحتجاج!

□ بغداد / وائل نعمة



محتجون  
في محافظة  
البصرة..  
(أرشيف)

تحاول أطراف سياسية التوصل الى تسوية مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والقضاء لإسقاط المئات من مذكرات الاعتقال التي تلاحق الناشطين في البصرة منذ تراجع حدة التظاهرات في أيلول الماضي. وتأمل كتلة سائرون في البصرة، المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن يصدر عبد المهدي "عفوًا عامًا" عن كل الذين صدرت بحقهم أوامر اعتقال بشكاوى من نحو 10 أحزاب تضررت مقارها في الاحتجاجات الأخيرة.

في التظاهرات من المدنيين والاجهزة الامنية كان نتيجة إطلاق النار من قبل عناصر مندسة، حيث بلغ عدد الشهداء تسعة كما كانت هناك إصابات عديدة في صفوف القوات الامنية. وثبت التقرير "عدم قيام شرطة المحافظة بواجبها في حفظ دوائر الدولة وعدم انتشارهم بشكل صحيح، إضافة لبطء رد فعل قيادة عمليات البصرة وعدم معالجتها الامر والاقتصاص على تسلّم المعلومات، مما فاقم حالة عدم الاستقرار في المحافظة". وأشار التقرير الى أن تأثير الانتعاشات الحزبية لعدد من أفراد الشرطة المحلية في البصرة تسبب في ترك واجباتهم، كما لفت تقرير اللجنة الى أن "العناصر المندسة كانت تنتمي لأحزاب مختلفة". وأكد التقرير "غياب دور المحافظ ورئيس أعضاء مجلس المحافظة وعدم إبدائهم المساعدة في معالجة الأزمة، الى جانب غياب التنسيق والتعاون بين المحافظ وقائد الشرطة وأوضحت قيادة الشرطة أن المحافظ لم يقدم أي مساعدة للشرطة المحلية وقيادتها (رغم ان المحافظ هو رئيس اللجنة الامنية في المحافظة)". وأشار التقرير إلى "ضعف الجانب الاستخباري الاستباقي الذي ساهم بالبطء في الإجراءات الامنية المتخذة".

**تهم بلا أدلة**  
وما إن هدا الشارع في البصرة عقب إحراق ٢٠ مبنى تابعة للأحزاب وفصائل الحشد الشعبي، حتى نشطت حملات الاعتقال، حيث سجلت عشرات الاعتقالات بدون مذكرات قبض.

ويقول كاظم السهلاني، وهو أكاديمي وناشط في البصرة، (المدى) أمس: "لا نريد تسوية ملف المعتقلين، وإنما من لم يثبت عليه أي دليل لا يمكن إصدار مذكرة اعتقال بحقه".

ويقول ناشطون في البصرة إن حزب "فار الله" ليس لديه دليل على ذلك، وإنه يحاول إقناع أحزاب أخرى لتحذو حذوه في إصدار أوامر اعتقال ضد المعتقلين. وأكد السهلاني أن هناك تحركًا متتابعًا أمر المعتقلين، وكشف عن إطلاق سراح ٨ معتقلين أمس من أصل ١٣ معتقلا لدى السلطات.

وبين القوات الامنية. وقال انه في وقت تتم فيه ملاحقة الناشطين، فإننا لم نر أي محاسبة لمسؤول أمني تورط في ضرب أو قتل المتظاهرين. وفي منتصف الشهر الماضي كشف تقرير اللجنة المشكلة من قبل قيادة العمليات المشتركة بأمر رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، عن نتائج تقريرها حول أحداث البصرة. وخلص التقرير الى عدم استخدام القوة النارية من قبل الاجهزة الامنية وان "الشهداء والجرحى" الذين سقطوا

بـ "العالة" لصالح القنصلية الامريكية، التي أغلقت ابوابها نهاية أيلول الماضي بسبب تهديدات. وكانت وسائل إعلام إيرانية قد اتهمت في وقت سابق، القنصلية الامريكية في البصرة بتحريك الشارع ضد القنصلية الإيرانية والقيام بأعمال عنف كما أظهرت حسابات لشباب بصريين، ولحمت الى أنهم المسؤولون عن إحراق قنصليتها في أيلول الماضي. وأكد النائب السكيني ان "عمليات التخريب والعنف التي جرت في البصرة كانت بسبب مندسين بين المتظاهرين

والاجهزة الامنية المكلفة بحمايتهم". وكشف النائب عن البصرة أن دعوة رئيس الوزراء الأخيرة الى القضاء بالإسراع في حسم ملفات أحداث البصرة، جاءت بعد لقائه لعدة ساعات مع تسيقات الاحتجاج في المحافظة يوم السبت الماضي في بغداد. **إلغاء مذكرات الاعتقال**  
ويشير النائب البصري الى إمكانية إعطاء "عفو" من الحكومة لكل المتظاهرين الذين لم يتورطوا بأعمال تخريب أو اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة. وكان عبد المهدي قد حث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، الإثنين الماضي، على "سرعة دراسة الملفات القضائية المترتبة على أحداث محافظة البصرة التي وقعت خلال أشهر تموز وأب وأيلول وإغلاق القضايا العالقة وبناء الثقة بين المتظاهرين السلميين

من المهتمين من قيادات الاحتجاج. ويرأس الحزب يوسف السنواي الذي دارت حوله معلومات أفادت باعتقاله في عمليات صولة الفرسان، عام ٢٠٠٨، قبل هروبه الى إيران. وكان محافظ البصرة السابق مصباح الوائلي الذي اغتيل بأسلحة كاتمة في ٢٠١٢ قد اتهم السنواي عدة مرات بالإرهاب. ويقول السكيني انه قدم مذكرة الى البرلمان لإلغاء أوامر الاعتقال، وسيتم إرسالها الى رئيس الوزراء.

## طالبات الداخلية وأمانة بغداد بتقليل الزخم المروري هيئة النزاهة: سيطرة جسر ديالى تبتز سائقي الشاحنات مقابل السماح بدخولهم

وتصوير حالات الاستغلال لمواقفاتها في إدخال مواد أخرى، واتخاذ ما يلزم بحق مركبيها، فضلاً عن إجراء التدوير المستمر لمنسوبي السيطرات، ووضع أسبقية لسيارات (الحمل) من حيث نوع المواد التي لا تتحمل التأخير، عبر تخصيص طريق خاص بها؛ للحيلولة دون حصول حوادث طرق أو تلف المواد الغذائية... ورصد "تقرير الهيئة عدداً من الحالات السلبية تمثلت في تعرض سائقي السيارات للابتزاز من قبل منسوبي المرور الموجودين في السيطرة؛ لتنظيم دخولها، وذلك بالسماح لهم بالمرور مباشرة دون الدخول في الطريق الترابي لقاء مبالغ مالية، وتذبذب ساعات التشغيل لأجهزة السونار وتوقفها، وانتظار السيارات طويلاً، حيث أشار الضابط المسؤول إلى أن هذا التذبذب يحصل اعتماداً على زخم السيطرة والتوجيهات والنداءات التي تردهم بخصوصها، الأمر الذي يجعل من هذا التذبذب مغدلاً لابتزاز سائقي سيارات الحمل عبر دفع مبالغ مالية؛ للخروج من الطابور والمرور مباشرة إلى السيطرة".

ويحسب الهيئة فإن فريقها لاحظ "عدم وجود منسوبي (مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية) وموظفي (الهيئة العامة للمكافحة) في السيطرة، حيث أشار مسؤول السيطرة إلى سحبهم من السيطرة بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٢، إضافة إلى عدم تعاون القوة المسكة للأرض معهم عند الحاجة إليهم أو في موضوع تنظيم السير، وحصول تدخل في عملها؛ بسبب خضوعها إلى توجيهات (قيادة عمليات بغداد)". وأكد التقرير "قيام بعض الجهات بمخالفة التعليمات والضوابط، وإدخال سيارات (حمل) عبر السيطرات دون وقفها في طوابير الشاحنات، حيث شاهد فريق العمل مرور سيارات ليس لديها موافقات كمركية بالمواد المحملة، كما لوحظ وجود سيارات محملة بالسكراب متوقفة قبل مدخل السيطرة، تتلطف استحصال موافقات خاصة لدخولها، يتم استغلال الموافقة الخاصة بدخولها في إدخال سيارات حمل كثيرة دون أن يتمكن أحد من منعها".

الرباط بين محافظتي بغداد وواسط، واللقاء بالبعيد أمر السيطرة وعدد من الضباط، فضلاً عن عدد من سائقي الشاحنات في السيطرة؛ للتحقق من مدى صحة المعلومات، التي وردت في تقرير إحدى القنصوات الفضائية ورصده المركز الإعلامي لهيئة النزاهة". وأوصت أيضاً بـ "تعزيز السيطرة بأجهزة سونار؛ لغرض امتصاص الزخم الحاصل فيها، وإدامتها بصورة مستمرة بهدف المحافظة عليها من العطل؛ كون عطلها يؤدي إلى تأخر تفكيش السيارات ويعرقل حركة السير، مع التأكيد على ضرورة مراعاة حصول أعمال الصيانة في غير أوقات الذروة". ودعا التقرير وزارة الداخلية لـ "اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الجهات التي تخالف التعليمات والضوابط في إدخال سيارات وشاحنات السكراب عبر السيطرات، ورصد

دعت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة، كلاً من محافظة وأمانة بغداد إلى إعادة النظر في الموقع الحالي لسيطرة بغداد - جسر ديالى، واختيار موقع يحول دون حصول زخم مروري. كما دعت الى اتخاذ الإجراءات العاجلة؛ لتبليط الطريق الترابي الذي تمر عبره سيارات (الحمل) وصولاً إلى (سونارات) السيطرة كحل آني؛ الأمر الذي سيسهم في امتصاص الزخم الحاصل، وتيسير دخول المركبات عبر ممرين. وأوصت الدائرة، في تقرير أعدته حول الزيارة التي قام بها فريق عمل مشترك من الدائرة ومكتب المفتش العام في وزارة الداخلية إلى سيطرة بغداد - جسر ديالى على الطريق



الشاحنات الكبيرة تتكدس في مدخل بغداد الجنوبي

جاء ذلك الأداء الموسيقي في وقت حزين جداً، حيث كان التنظيم مايزال يسيطر على مساحات واسعة من البلد وكان مئات من المدنيين يقتلون كل شهر جراء أعمال الإرهاب والعنف. وقال وصفي، في حينها لصحيفة واشنطن بوست ان "الغرض من هذا العزف هو الوصول الى الناس حيث المكان نفسه الذي شهدوا فيه شيئاً بشعاً ومرفقاً في وقت سابق".

فرقة الموسيقار وصفي، تأمل تكرار فعل نفس الشيء في الموصل، وربما قد يجلب هذا الأداء أنظار المتبرعين في العالم ليقدموا مساعداتهم في جهود إعادة الإعمار. صالح الياس، ناشط وصحفي محلي من اللذين ساعدوا في تنظيم هذا الحفل قال "الحكومة تعتمد على الدعم الدولي لإعادة إعمار الموصل. حفل موسيقي مثل هذا سيساعد في إرسال رسالة إيجابية للعالم الخارجي". في الواقع إن المدينة تسعى لإقامة مناسبات ومهرجانات ثقافية وفنية على أمل بعث حياة جديدة لها. هذا الاسبوع أقيم مهرجان الغناء السنوي العراقي في جامعة الموصل، وهو خيار اتخذته الحكومة. الفنانة آسيا كمال، نائب رئيس اتحاد الفنانين العراقيين، التي ترأست المهرجان على إقامة المهرجان هذا العام في الموصل لدعم هذه المدينة التي مرت بختير من المارة والمعبرون عن حزنهم بأداء النشيد الوطني العراقي تناغماً مع الحان العزف.



كريم وصفي يعزف في الموصل

الذي دام ثلاث سنوات. كانت الموصل التي احتلتها داعش للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ من أكبر معاقل التنظيم في العراق حيث خضع المدنيون لأحكام التنظيم الصارمة التي تتضمن عقوبات الإعدام لرجال ونساء متهمين بجرائم التجسس والزنى حيث تنفذ أمام أعين الناس في ساحات عامة. ثم تعرضت أغلب مناطق الموصل للتدمير خلال فترة عمليات تحرير المدينة التي استمرت لأكثر من ٩ أشهر نزح خلالها مئات الآلاف من المدنيين الى خارج المدينة وتعرض آلاف آخرون للقتل والإصابة. مضى أكثر من عام على إعلان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، تحرير الموصل ولكن أغلب أحياء المدينة مازال خرابية وتحاول جاهدة لإيجاد من يعينها على تجميع أجزائها. ولكن من ناحية أخرى يأمل منظمو استعراض الشهر الماضي

**□ ترجمة/ حامد أحمد**  
كانت الليلة صافية والهواء منقل بالرطوبة وممتلئاً بأنغام مقطوعة الفصول الأربعة، للموسيقار فيفالد. كان ذلك في ٢٧ تشرين الأول الماضي في الموصل حيث هيأت فرقة الأوركسترا العراقية نفسها لتقديم عرض موسيقي وهو عرض لا يشبه أي شيء شهدته المدينة منذ عقود. فرقة الأوركسترا، وهي خليط من عازفين من بينهم موسيقيون محترفون من بغداد مع هاوئين محليين من الموصل قد استقطبت المئات من الحضور في قطعة أرض كان تنظيم داعش قد استخدمها مرة ساحة تدريب جيله القادم من المسلحين. بالنسبة للحضور والمشاركين كان هذا الحدث بمثابة ولادة جديدة للفن في مدينة مازال تكافح لإعادة إعمار أحيائها بعد وقوعها تحت حكم مسلحي التنظيم المروع

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### شقيق نصب الحرية، زفيره!

الإفريز ، لتتوالى الأقواس والأهلة وقرص الشمس وشعلة الحرية التي تحملها المرأة المناضلة ، ثم يرتب (جواد) عناصر النصب الأخرى . الفلاح والفلاحة يحلمان سنابل القمح والمسحاة والمنجل ثم العامل بوقفته الراسخة بيده المطرقة وبجانبه عجلة الإنتاج (رمز الصناعة) ، ثم المرأة حاضنة طفلها رمز الأمومة ، والمرأة حاملة شعلة التحريض قرب قضبان السجن ، إذ يستجيب الجندي الذي وضعه (جواد) في مركز الجدارية ليحطم القضبان

، بعدما وظّف (جواد) كينونته كنصب يقع في أهم ساحات بغداد ، والتي لها مكانة خاصة في الذاكرة الشعبية ، إذ كانت مركز تجمع الجماهير وإنطلاق تظاهراتها عبر كل العهود وخاصة تلك التظاهرات التي إنطلقت في الأول من ايار ، عيد العمال العالمي — مارس ١٩٦٠ — بمليون عامل ، إستمرت كراديسهم تتدفق منذ مطلع الشمس حتى مغيبها . . . . .

لساحة التحرير والنازل من منحدر جسر الجمهورية ، لافتة عريضة كتلك التي طالما رفعتها الجماهير في المكان ذاته ، طيلة تظاهرات النضال الوطني ، بعدما حرص المعماري رفعت الجادرجي على تشييد قاعدة النصب على مرتكزين متقابلين ، مرتفعين عن الأرض ، ليظهرا من بعيد كأنهما يدايان ترفعان لافتة هي عرض الإفريز الذي ركبت عليه وحدات النصب . . . . .

نمرق مسرعين أو متمهلين عبر ساحة الحرية ، حيث يشمخ نصب ( الحرية ) للفنان جواد سليم ، دون التوقف — ولو برهة — لقراءة مضمونه ككتاب مفتوح ، كأننا نؤفق المقولة :: الإعتياد يقتل الدهشة . . . . .

# الغضبان: العراق يستهدف إنتاج 5 ملايين برميل نفط يوميا في 2019

■ النفط يصعد إلى 73 دولاراً بفعل تقرير عن محادثات خفض الإنتاج في 2019

من الخام، وما إذا كانت هناك زيادة في المخزونات، مشيراً إلى أن التزام مصدرى النفط باتفاق فيينا بلغ نحو ١٠٠ في المئة. إلى ذلك، استبعد الرئيس العالمي للبحوث في «جهاز أوبنبي للاستثمار» كريستوف روهل أن تؤثر العقوبات الأميركية على إيران في السوق النفطية، نظراً إلى تخمة الإمدادات العالمية، مضيفاً أن الطاقة الإنتاجية لإيران قد تتضرر بسبب نقص محتمل في الاستثمارات. وقال محللون من الجهاز و «سيتي غروب»، إن المنتجين الكبار مثل السعودية وروسيا والولايات المتحدة لديهم طاقة فائضة كافية لتأمين المعروض العالمي. وقال روهل على هامش مؤتمر في أبو ظبي: "لا يمكن استبعاد قفزات، لكن توجد كميات كبيرة من النفط في العالم، وسيبقى هذا الوضع قائماً لوقت طويل".



فرض عقوبات على طهران، ولكن في ظل الاستثناءات التي أعلنتها واشنطن، قد يعزّز كبار زبائن طهران طلبيات الشراء الشهر المقبل. من جهة أخرى ارتفعت أسعار النفط يوم الأربعاء صوب ٧٣ دولاراً للبرميل بعدما اقتربت من أدنى مستوى منذ أغسطس آب وذلك بدعم تقرير بأن روسيا والسعودية تناقشان تخفيضات للإنتاج في العام المقبل. وارتفع الخام عقب خسائر في وقت مبكر من الجلسة بعدما قالت وكالة تاس الروسية للأخبار نقلاً عن مصادر غير محددة إن البلدين بدءا مناقشات ثنائية بشأن تخفيضات محتملة لإنتاج الخام في ٢٠١٩. وقال أوليفيه جاكوب المحلل في بتروماتركس في إشارة لمحادثات تخفيضات الإمداد المحتملة "اعتقد أنه مجرد تدخل لفظي ومحاوله لإعادة بعض المضاربات على ارتفاع الأسعار إلى السوق".

وقال وزير النفط، ثامر الغضبان، الأربعاء، إن العراق يستهدف زيادة إنتاجه من إنتاج النفط إلى ٥ ملايين برميل يوميا في ٢٠١٩. وتوقع الغضبان لـ "رويترز"، أن "يصل متوسط صادرات العراق اليومي إلى نحو ٣,٨ مليون برميل يوميا". وأضاف أن التركيز سيكون على حقول العراق في المناطق الجنوبية، مشيراً إلى أنه "يقترب من التوصل لاتفاق مع شركات عالمية". وتابع الغضبان أن "العراق يستهدف كذلك زيادة إنتاجه التصديري على المدى البعيد لتصل إلى ٨,٥ مليون برميل خلال السنوات القادمة".

وشدد روهل على أن "الإنتاج حين ينخفض يضر بالحقول والطاقة، وهو الأمر الأهم في المدى المتوسط إلى الطويل". وتابع: "لن يساعد هذا

وأبلغ الرشيد الصحفيين في الكويت أن "اجتماع أوبك الشهر المقبل سينظر إن كانت السوق في حاجة إلى مزيد

بخيت الرشيدى إن أسواق النفط العالمية مستقرة حالياً، متوقعا استمرار الاستقرار حتى نهاية العام الحالي.

للبرميل يوم الثلاثاء وهو أدنى مستوى له منذ ١٦ أغسطس آب. من جانبها قال وزير النفط الكويتي

سجلت صادرات النفط الإيرانية هبوطاً حاداً منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب منتصف العام الحالي، أنه سيعيد

## شركة مصافي الوسط تسهم بآلياتها الثقيلة لرفع مخلفات نفوق الأسماك



أسهمت شركة مصافي الوسط عبر هيئة الصيانة وقسم المعدات وقسم السلامة بمعداتا الثقيلة مع الشركات النفطية الأخرى برفع المخلفات البيئية الناتجة عن نفوق الأسماك في محافظة بابل بالتنسيق مع مجلس المحافظة واستفرت ملاكاتها في فرع الشركة في بغداد الى محافظات الفرات الأوسط بآلياتها الثقيلة في تلك المحافظات سعياً منها لتنظيف الأنهر والسواقي من تلوّثات ممكن أن تحدث في وقت قريب.

التي بذلها منتسبو فرع الشركة في بغداد بالعمل لأوقات متأخرة من الليل لغرض إنشام العمل بأفضل صورة وبالتعاون مع منتسبي بعض الشركات النفطية الأخرى . وفي ذات السياق أشاد مجلس محافظة بابل

والقضاء على الأزمات التي تحتاج الى جهود كبيرة للإسهام في معالجتها سعياً منها لخدمة المواطنين سواء من خلال ملاكاتها أو آلياتها أو عبر توفير المشتقات النفطية. وأشاد المدير العام في الوقت ذاته بالجهود الكبيرة والحديثة

## مراكز المساج تغزو بغداد بحماية جهات سياسية

أن افتتاح هذه المراكز لا يكون على أساس موافقة من وزارة الصحة وأشار الى أن العائلات لا يتخذن راتباً شهرياً من مركز المساج لأن عملهم يتلخص بأخذ "الكرامية" من الزبون، مبيناً أنه ترك العمل حيث أن مراكز المساج "أصبحت أماكن للعدالة" ك.ط - مواطن ذهب في إحدى المرات الى مراكز المساج لأن هناك مرض مزمن لديه في المفاصل ويتطلب منه ذلك عمل مساج وأضاف في قوله إن العائلات في مراكز المساج يرفضن القيام بأي أمر إلا بعد أخذ إكرامية منك إضافة الى المال الذي أخذه صاحب المركز وبين أنه قرر عدم الذهاب مرة أخرى الى أي مركز لأن ما يقدم فيها لا يمت للمساج الطبي والحقيقي بأي شيء. وحول الاجازات التي تصدر يقول موظف في وزارة الصحة فضل عدم نكر اسمه إن هناك عشرات المراكز التي تفتتح دون أخذ أي إجازة من الصحة وبين ان بعض المراكز تعود ملكيتها لجهات سياسية قوية ويصعب ان يقوم موظف بسيط في وزارة الصحة بمحاسبتهم وأشار الى ان المشكلة الكبرى هي ان موظفي

أصبحت مراكز المساج تنتشر بصورة كبيرة في مختلف مناطق العاصمة بغداد وبالأخص في المناطق ذات الزخم التجاري كالكرادة والمنصور وشارع فلسطين وزويونة وعند تصفح أي شخص لموقعه في الفيسبوك تظهر له صفحات لمراكز المساج والتي تقوم باظهار ما ستقدمه للزبون حتى أن البعض منهم يقوم بنشر صور العائلات في المركز بدون إظهار الوجه لا يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل إن هذه المراكز تحدد سعر الجلسة، وفي حال طلب الزبون "خدمات خاصة" بحد وصفهم فيجب أن يقدم أموالاً إضافية للعاملة

أ.ح يعمل في إحدى المراكز الخاصة بالمساج يقول ل المدى إنه اطلع أثناء سفره الى إحدى الدول الأوروبية على نظام العمل في مراكز المساج وما يجب أن تحصل عليه من شهادة كي تفتتح مركزاً للمساج وأضاف في قوله إن العائلات في مراكز المساج غير حاصلات على شهادة تخص هذا الجانب، كما

**مصرف الرشيد / الإدارة العامة**  
**القسم القانوني**  
**إعلان**

يعلن مصرف الرشيد / الإدارة العامة/ شركة عامة/ عن اجراء مزايدة علنية لتأجير العقار المدرج تفاصيله ادناه وفقاً لأحكام قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وستجري المزايدة في موقع العقار. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من البديل المقدر المبين ادناه بصك مصدق لأمر مصرف الرشيد/ فرع طوز خورماتو علماً أن اجور الاعلان والمناداة واية مصاريف أخرى يتحملها من ترسو عليه المزايدة واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تؤجل ليوم العمل التالي.. مع التقدير

**المدير العام وكالة**

تسلسل العقار	البديل المقدر السنوي بالدينار	مدة الايجار	الملاحظات
١٨٨/٤ ملا صقر/ الطوز/ محافظة صلاح الدين	-/٢٤٠٠٠٠٠ دينار (مليونان) واربعمائة ألف دينار	ثلاث سنوات	عرصة مساحتها ٢٥٠٤ مسجلة بالبلوك وغير مبلمطة واقعة داخل السوق التجاري

**إعلانات**  
+ 964 7709992499 | + 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**النموذج الصناعي ٢٠١٨ / ١٥ إعلان**

حصلت موافقة مسجل براءات الاختراع والنماذج الصناعية على قبول النموذج الصناعي المعنون (تصميم ثنائي الأبعاد لعبة سكاثر ماك نانو وايت مع فلتر مضاعف) والمرفق صورته أدناه فعلى من لديه الاعتراض على قبول ذلك التسجيل تقديم اعتراضه للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية خلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

# "المدرّب" المهّمّش بلا حزب يدافع ولا سمسار نافع

هادي مطنّش: رؤوس مظاهرات الإصلاح أرضوهم واسكتوهم!!

من تآمر ضدي في الدوحة خدع أسيا في مسقط

الاتحاد يبارك التزوير سرياً.. وجوازات البصرة بالمرصاد

## □ بغداد / إياد الصاحي

عزّال المدرب هادي مطنّش تهيبش عدد من المدربين المعروفين بقيادة الأندية في دوري الكرة الممتاز الى ما وصفه بإتخاذ بعض الأندية "سلوكاً ملتويّاً" في التمهيد بتعيين ملاكاتها التدريبية قبل بداية الموسم عن طريق سمسارة لا هم لهم سوى الانتفاع ويحظون بعلاقات خاصة مع بعض المدربين لغرض الاتفاق بين الطرفين وحسم النسب وما تنصّه مدة التعاقد للبدء بالمهمة ما أسهم ذلك في عزّال عدد من المدربين ممن لا يجيدون فن العلاقات أو تسليم مصيرهم بيد أولئك السمسارة".

وأضاف مطنّش في حديث خصّ به (المدى) التي بحثت معه أسباب أنزوائه عن التدريب منذ عدة سنوات: أن واقع الأندية تغيّر كلياً ما بعد عام ٢٠٠٣ إذ أنها تختار نوعية خاصة من المدربين ممن يرتضون أن يُسيروا من قبل رئيس النادي، كما أن هناك بعض الأحزاب وجدت في الرياضة أطلالة مهمة الى الجماهير بدعمها بعض المدربين والدفاع عن مصالحهم أينما وجدت، أما أنا وغيري من المستقلين فلا أحد يهتم بنا أو يتفقدنا، والغريب أن بعض الأندية تفضل مدربين كانوا مساعدين لي ولا تفتاحني شخصياً للعمل معها، أنا بطبعي مسالم ولا أنتمي لأي حزب، ورُبّيت عائلتي أن يتعاملوا مع الناس بعيداً عن الطائفة المقيمة التي تطلب دوراً في تسمية كرويات الملاكات التدريبية، ولهذا لن تتطور كرتنا طالما أن قواعد البناء تتم بهذه الطريقة وكل هيئة إدارية تختار مدربيها وفق مفهوم (هذا من ربي وذاك لا).

## □ تسويق المدرب محلياً

وأوضح، أن واقع حال اللعبة أفرز لنا ظاهرة لا نخجل من الجاهرة بها، وهي أن المدرب العراقي يحتاج الى تسويق في الدوري المحلي من قبل سمسارة منفتحين يرتبون له الأمر، لأن الإدارة تتأى عن الإتفاق مع هادي مطنّش أو غيره وتحوّل العملية الى السمسار تجنباً للاحراج في مسألة حسم العقد وتفاصيل الحقوق، وهي حالة تسترعي التوقف عندها فأغلب إدارات الأندية تأخذ ميزانياتها من الحكومة ولديها لجان فنية خاصة للتعاقد وقائمة بأفضل المدربين، ويجب ألا تسمح لأي شخص من خارج النادي أن يتصرّف بشأن خاص يقع ضمن واجباتها.



أمضى ١٢ عاماً في التدريب الأساسي، أما عندها منذ أول سنة يحصل المدرب على الشهادة التدريبية يسلم له الاتحاد مصير المنتخب، ويتأسس أن التدريب عبارة عن إلتقاء مجموعة علوم مهمة يتوجب توفرها لإنجاح العمل منها فسلجية ونفسية وطبية وبدنية، وليس ورقة شهادة شكلية تمثل خلاصة امتحان محاضر يعطي مجموعة من المواد تدرسها وتحفظها وتمتحن بها، وربما تحتاج توصية خاصة لانجاحك! من يفكر بأنه أصبح مدرباً متكاملًا مجرد حصوله على الشهادة فهو واهم. واستعد مطنّش نظرة المدرب للمهمة في حقبة النظام السابق بقوله: كان الجميع يهرب من المهمة الوطنية، كنا نخاف من قبول قيادة أي منتخب لأن أي نتيجة سلبية تترتب عليها عقوبة ومحاسبة لا محال، أما اليوم فالمهمة عبارة عن سفرة ترويجية حتى لو كانت المنافسة شديدة، أو خسر المدرب البطولة لا يهتم لانتقادات الجمهور والإعلام لأنها تنتهي بعد

واستدرك، للأسف لم يقتصر جب الذات على المدربين فهناك أكاديميو نخب مثل الدكتور صباح رضا وهو استاذي وكنت أصغي له بانتباه حينما يقرّع بنقده الاتحاد الأسبق عبر التلفاز ويوجه له ملاحظات موضوعية في وقت لم يكن بحاجة الى العمل، لكن لم يعد الدكتور نفسه منذ أن أعطوه خمسة ملايين دينار شهرياً نظير عمله أمين سر الاتحاد، ظل يمارس الفرجة عن قرب ويغطي كثير من أخطاء الأخير، وإني استغرب كيف ارتضى العمل بأمرة أشخاص هو أكبر منهم علمياً وخبرة، وربّ سائل يقول: وماذا بإمكان موقعه أن يؤثر في صميم عمل آخرين في الاتحاد؟ الجواب بإمكانه أن يعترض ويصحّح، لكنه يخشى أن يخرجوه من منصبه إذا ما بقي يمارس الاحتجاج والسخط!

## □ وهم الشهادة

وكشف مطنّش، في الدول الأوروبية لا يسلموا منتخب الشباب مثلاً إلا لمن

وقال مطنّش لبيت موضوع غير المدربين يتوقف على الأندية وشجونها، بل أن عدوى الغبن انتقل الى اتحاد كرة القدم، فأى مدرب مهما كانت امكانياته عالية إذا تحدّث بسلبية عن الاتحاد لن يجد له موطئ قدم في أحد المنتخبات، والدليل عندما هنت رباح التغيير بخروج بعض رموز كرة القدم في تظاهرات غاضبة ضد سياسة الاتحاد وعدم استحقاقه قيادة اللعبة ماذا كانت النتيجة، وأين أصبحت رؤوس المظاهرات اليوم؟ تمّ تخصيص راتب شهري لأحدهم وآخر أقل من كل التقدير أنيطت به مهمة تقديم المحاضرات وثالث سؤوه ضمن لجنة المنتخب، هكذا تمت مساومتهم كونهم مؤثرين أرضوهم واسكتوهم، حتى أن نجم الكرة السابق أحمد راضي وهو من أعزّ اصداقائي كان ضمن حملة التغيير وشارك في المظاهرة وهذّ باصطحاب خمسين مشجعاً لاقتحام مقر الاتحاد وإخراج أعضائه منه فأرضوه بمشروع ٢٠٢٢ ولم يعد راضي إلى

## الزوراء يسعى لمصالحة جماهيره مع البحري البصري

نقاط على أرضه وبين جماهيره فريق الحسين البغدادي صاحب المركز الثالث عشر برصيد ٥ نقاط ويلعب فريق النفط الرابع برصيد ١١ نقطة مع مضيفه فريق الكرخ السادس برصيد ١١ نقطة في المباراة التي ستجري على ملعب الأخير ويجمع ملعب

رفيعة تتوج بخطفهم المزيد من الانتصارات في ظل المساندة الجماهيرية التي يحظون بها منذ انطلاق المنافسات. وسيشهد غد الجمعة إجراء ست لقاءات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث يخوض فريق أربيل التاسع برصيد ٥ نقاط قمة

## عمومية اتحاد ألعاب القوى تنتخب هيئتها الإدارية

### □ بغداد / المدى

أسفرت انتخابات الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى عن فوز كل من الدكتور طالب فيصل والدكتور زيدون جواد والدكتور عادل محمد دهش والدكتورة أسماء حميد و صباح حسن ووليد تركي وريوار يحيى الدين وحيدر كاظم، وجرت الانتخابات ظهر أمس الأربعاء في المركز الثقافي القطبي بالعاصمة بغداد وبحضور ١٥١ عضواً يمثلون الهيئة العامة لاتحاد اللعبة والبالغ عددها ١٥٤ شخصاً. وحصل الدكتور طالب فيصل على ١٠٠ صوت والدكتور زيدون جواد على ٩٩ صوتاً وصباح حسن على ٩٦ صوتاً ووليد تركي على ٩٠ صوتاً والدكتورة أسماء حميد كمش على ٨٦ صوتاً والدكتور عادل محمد دهش على ٨٦ صوتاً أيضاً وريوار يحيى الدين على ٧٩ صوتاً وحيدر كاظم على ٧٧ صوتاً، وسيتم توزيع المناصب في الاجتماع الرسمي الاول للاتحاد وخلال مدة زمنية أقصاها ١٥ يوماً، ولم يتمكن كل من الدكتور صبري بنانة والدكتور علاء جابر والدكتور ايمن صبيح والدكتور حسين جابر و محمد حسين و احمد عليوي و عيود محمد ورعد عبد الله من الحصول على الاصوات المطلوبة للفوز بأحد المناصب في تشكيلة الاتحاد المركزي، حيث حصل الدكتور صبري بنانة على ٦١ صوتاً والدكتور علاء جابر على ٦٨ صوتاً والدكتورة ايمن صبيح على ٦٥ صوتاً والدكتور حسين جابر على ٦٥ صوتاً أيضاً و محمد حسين على ٦٣ صوتاً و أحمد عليوي على ٤٥ صوتاً و عيود محمد على ٥٦ صوتاً ورعد عبد الله على ٥٣ صوتاً، وستقام في الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم الخميس انتخابات اتحاد المبارزة ، فيما ستقام انتخابات اتحاد كرة السلة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد الجمعة وتليها انتخابات اتحاد البيسبول في الساعة الواحدة ظهراً وتعبئها انتخابات اتحاد الكانوي في الساعة الثانية ظهراً وتليها انتخابات اتحاد الثلاثي في تمام الساعة الثالثة عصراً.



أدباً وسلوكاً وقال أن المدرب الغلاني يتصل باللاعبين حتى الفجر كي يسهروا ولا يتمكنوا من اللعب في اليوم التالي، هذا المدرب كان يدعي أن اللاعبين أولاده وإذا بهم يستأوون من تصرفه ونواياه ويكتشفوا لي مؤامراته ضدي بمحاولة إضعاف قواهم البدنية كي لا يؤدوا ما مطلوب منهم في مباراة اليوم الثاني. وتابع، هل تعلم أسيا أننا فرّنا على كوريا الجنوبية (١-٠) يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤ في بطولة كأس أسيا تحت ٢٢ سنة في مسقط وكان أكبر لاعب في الفريق الكوري لا يتجاوز ٢٢ سنة ، بينما شارك منتخبنا بالعبين معدل أعمارهم ٢٦ و ٢٧ سنة ثم فرّنا على السعودية بالنتيجة ذاتها في النهائي ورفعنا الكأس القارية بخدعة لا يمكن أن نتطلى علينا! كان تزويراً واضحاً فضحه الفارق الكبير في العضلات، والدليل أننا لا نتمكن من هزيمة فرق شرق أسيا وبعض في غرب أسيا فنياً وهذا ما ظهر جلياً في بطولتي الناشئين والشباب عام ٢٠١٨ أنظروا أين وصل فريقنا السعودي وكوريا الجنوبية وأين نحن!؟

## □ معادلة المدرب والاتحاد

وحث مطنّش في ختام حديثه المدربين على العمل مع الأعمار "الخام" لأنه يحقق نتائج واضحة، بينما العمل مع الأعمار المزررة عذاب ومسؤولية قانونية تسوق المدرب الى السجن في بعض الدول لو ثبت عليه جرمه، وصراحة أقول لا تتفاعلوا فمشكلة التزوير لم تنته، المدرب يريد برون اسمه، والاتحاد يعرض النظر عن التزوير كونه يبحث أيضاً عن منجزات يتباهى بها، وتصبح المعادلة كالتالي إن خسر المنتخب يكون المدرب ضحية بلا شك والاتحاد في منأى عن الحساب، وما أقصاء الرّميل علي هادي عن مهمته إلا دليلاً دامغاً، أما يخرج علينا أحدهم ويدعي أن الاتحاد لا علاقة له، كلا هناك مباركة سرية للتزوير، ولن يستمر المدرب بتحقيق منجزات وهمية لو أيقن بوجود عقوبات صارمة من الاتحاد الذي بقي يراقب على منوال (أغض عن .. وأفتح عين) مع أن الأمور تنجّه للأخطر، وأحذر هنا بعدما اتضحت الجوازات غير السليمة في محافظة بغداد انتقل المزرورون إلى جوازات محافظة البصرة لتحقيق مآربهم مثلما تصلني بعض المعلومات ولابد من تضافر الجهود ليكونوا بالمرصاد ويقطع الطريق عليهم، ولا حل لذلك إلا بإجراءات صارمة تنتهي الى السجن وحرمان المزرور سواء كان لاعباً أم مدرباً أم رئيس نادي أم عضو اتحاد من ممارسة العمل الرياضي مدى الحياة.

## □ بغداد / حيدر مدلول

يسعى فريق الزوراء لكرة القدم سابع الترتيب برصيد ١١ نقطة الى مصالحة جماهيره بالساعة ٤:٤٥ عصر اليوم الخميس في اللقاء الذي سيجمعه مع ضيفه فريق البحري البصري صاحب المركز الرابع عشر برصيد ٥ نقاط على ملعب الحسين بدوري الكرة ضمن منافسات الجولة السابعة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

وبات فريق الزوراء بأمس الحاجة الى تحقيق الفوز من جديد من أجل اللقز الى المركز الرابع على الأقل في إطار حملته للدفاع عن اللقب الذي خسره بالموسم الماضي حيث تركت آثار ضياعه أربع نقاط في المبارتين السابقتين مع الميناء والكرخ الحزن لدى أنصاره وهم يرون فريقهم يترجع الى المركز السابع في نهاية الجولة السادسة من جولة الذهاب مما دفع إدارة النادي الى مخاطبة اللاعبين بضرورة تقديم مستويات

## "عصائب أهل" .. الثقافة



علي السراي

اقتبسُ هنا من النائب عن حركة "عصائب أهل الحق"، عبد الأمير عتيبان، قوله في تصريح نُشرَ الأسبوع الماضي، "وزارة الثقافة استحقاق لنا ونحن من علمنا الناس والعالم الثقافة (...). وكيف تتصرف وكيف تكون قدوة".

وحتى لا يبدو الاقتباس خارجاً عن سياقه فإن النائب كان يرد، غاضباً، على أثيل النجيفي، المحافظ السابق لنينوى، الذي اعترض على منح "جهة تحمل السلاح" حقيبته الثقافية

وحتى لا يكون الحكم على هذا الإجتزاء شمولياً، فقد يكون رد النائب العصابي منفعلاً على خصم سياسي وعقائدي كالنجيفي، انضم إلى قافلة المعترضين على منح الثقافة لهذا الفصيل، الذي انتقل من كونه فصيلاً مسلحاً إلى جزء من النسيج السياسي.

نقدُ هذا التصريح، الواقع أصلاً في سياق سهلة للنقد، سيكون تجريبياً، وفي سياق الاستقطاب الحاد سيبدو استهدافاً سياسياً مدفوعاً.

لكن التصريح مناسبة ساحة لنقد المنظومة السياسية للحركة وجزها إلى حوار بشأن انسجام مشروعها أو افتراقه عما ندعيه "مستقبل الديمقراطية"، كما أنها مناسبة حرجة لفهم ما سيتأثر به هذا "المستقبل" مع إصرار واضح لهذه الحركة، الحركات الإسلامية بشقيها، على تولي وزارة الثقافة.

ارتفع عدد مقاعد الحركة في البرلمان الحالي إلى ١٥ مقعداً، بعد أن كان مقعداً واحداً فقط، وهي نقطة تحول مهمة في مسارها، إذ تصطاد مساحة تأثير فوقي، علاوة على وجودها الأفقي كحركة مسلحة منحها "حاكمة" اجتماعية في زمن مضطرب.

صورة "العصائب" في الذهنية الاجتماعية تتفق على هذه "الحاكمة" مع تناقض التفسير أو المصالح، بين حركة "قوية" حاربت تنظيم "داعش" وساندت القوات المسلحة، وبين حركة يثير استخدام سلاحها العلني والمستتر مخاوف المجتمع من سلطان بذات دينية.

منذ أسبوعين، تلقت الحركة موجة اعتراضات على حصتها من كابينه عادل عبد المهدي. اعتراضات قائمة في ظاهرها على "المحاصصة" وترشيح شخص من خارج الوسط، لكنها تستبطن الخوف من وزير من "العصائب"، حتى جرى الاتفاق على إعادة صياغة

الترشيح بحقيبة جديدة لـ "السياسة". أول الأسئلة في هذا الحوار الافتراضي مع "العصائب" قادم من صورتها في الذهنية العامة، سواء كانت هذه الصورة قد تشكلت بخلفية مؤيدة لحركة جاريست الإرهاب، أو من رغبتها بجعل مفهومها مركزية للدولة والمجتمع، إذ نتحدث هنا عن وريث جديد للحركات

الإسلامية يحمل مقاصد الشريعة، بل شقاً عقائدياً منها.

وفي هذا الجدل، أظن أن الحركة لم ترد على هذه الاعتراضات كما يجب أن ترد، ربما لأنها تريد تأجيل معاركها الثقافية وهي على باب الوزارة، واكتفت كما تفعل في مناسبات خطابية متعددة بتحميل الدولة "فضل" تحرير الأرض من "داعش"، في تأويل فضوح.

السؤال هنا، هل صورة "العصائب" وهي تعبر من الجبهة إلى السياسة، نمطية جرى الافتراء فيها، أم أنها "طبق الأصل" للشكل والمضمون.

في الأساس، إن واحداً من خطايا العملية السياسية هو رمي وزارة الثقافة في سلة مهملات المحاصصة، إن ميداناً حساساً مثل هذا أكثر سيادية من الحقائق السيادية ذاتها، لكن ولأنها بهذه الحساسية فإنها مهمة

لحركات عقائدية سنية كانت أم شيعية. لهذا، فإن الاعتراض على الأحزاب "كلية" مسبوق على "العصائب" نفسها، كما جرى الاعتراض على هذا السياق في الحكومات السابقة، بل والتفكير في إلغاء هذه الحقيبة وتحويلها إلى مجلس مستقل يتولى الدعم

لا الصناعة التي تترك حريتها للفاعلين الحقيقيين، سوى أن هذا الاعتراض تورم اليوم مع توقعات عما تنتجته حركة عقائدية، بل عقائدية من نوع خاص، للمشاهد الثقافي.

لا أعرف إن كانت قيادة الحركة تستطيع أن تخوض حواراً حراً ينطلق من مثل هذه الأسئلة وغيرها، بدءاً من "كيف تدير جهة عقائدية وزارة كهذه وهي تحاذر الآخر قبل أن تلغيه؟" وانتهاءً بالسؤال عن رغبتها بجعل مقاصدها "الشرعية" اشتراطات مجتمعية، ومن باب الثقافة أو لا.

حصل انقلاب جذري في القيم، ما كان يُعد ثابتاً كقاعدة صار شاذاً، وقد جرت العادة، وأتكلّم هنا عن المدن العراقية، أو المجتمع العراقي، إن الرّيفي عندما يحل بالمدينة يتطبع بطباعها، لكنّ في الثلاثين عاماً الأخيرة، ومع الضّحوة الدّينيّة العامرة، أخذت المدن تنزّيف، وبالبثّها زهت زهو حقول وبساتين وجداول الأرياف والقري وطباع أهلها الطّيبة، إنّما تولدت كائنات أضاعت تحضر المدينة وجمال الرّيف أيضاً.

هذا ما حصل لبغداد، أنّها البشر في أزمنة زهوها، من كل حدب وصوب، فتبغّدوا، ومن يقرأ شرفها وعلوها وأثرها في كتب البلدانين القدماء سيأخذ العجب العجاب، ممّا ألّ إليه حالها بعد أكثر من ألف عام. أنّذاك كانت تصنع الصّابون والزّجاج والشموع وتحفظ بالثلج. تكرت مطالعها وأنواع طبيخها في مقامات الحريري، وفي كتاب الطّيبخ للبغدادي (كتبه العام 623هـ)، ودونت أنواع السفن، ذات الأشكال والألوان المختلفة، التي تمخر في مياه دجلة، وذكر استهلاكها للورد، في المجالس والتّحايا والإحتفالات، كما تكرت مناظرات الفلاسفة والمتكلمين فيها.

جاور زاهدها معروف الكرخي(ت200هـ) شاعرهما أبا نواس(توفى نحو ٩8هـ)، وارتفعت قبة على قبر الكرخي، وأطلق اسم أبي نواس على أرحب شوارعها حيث شاطئ دجلة، إلا أنّ الضحوة الدنيئة العابئة غير القادرة على رفع تمثالها، عمدت إلى قطع أصابعه التي تحمل الكأس، مع أن مكتبات كبار فقهاها لا تخلو من ديوانه وخمريته. يُذكرنا هذا المشهد بقطع جماعة النصرة لرأس أبي العلاء

المعري(ت449هـ) بمعرفة النعمان، وأبقت بدنه، لأنّ ثأرهم مع رأسه، كذلك ماذا أبقوا لأبي نواس بعد كسر كأسه وقطع أصابعه، هنا نقول الضحوة واحدة، واختلاف المذهب لا يعني شيئاً.

انقلب الموازين، وأخذ الريف يزحف

## بغداد .. افتراس التّبغّد



رشيد الخيون

على بَعْداد ويريفُها، بنموذج المشوه، مع الضّحوة الدّينيّة، لا الصّورة الأولى، التي كان عليها في الثلاثينيات وحتى الثّمانينيات من القرن الماضي. فترى الأزياء تبدلت والأذواق انحدرت، والوحشية باسم الدّين والمذهب قد تفاقمت. حتى اضطر المدني، أو لنقل المتبغّد، بجامل الرّيفي، بعشائريته وسلوكه، فغابت الصّورة التي كان عليها البغدادي، المتبغّد حقاً، والذي قصده التوحيدى في أدبه والجواهري في شعره، وصار لديه شارع أبو نواس رمزاً للمجون، وشارع الرشيد، وهو قلب بغداد النّابض في ما مضى، رمزاً للقبّح، والحقد الطائفي.

يبدو أنّ بغداد والتّبغّد خصمان للصّحوة الدّينيّة، التي أصبحت في أعلى السّلطة، وياليت إنّها صحوّة صريحة صادقة، إنّما صحوّة منافقة، تتقدم المصلحة الحزبيّة

والسياسية والشّخصية عليها، تريد بغداد دار متعة مستورة متخلّفة، ودار تقوى ظاهرة لرجلها.

بعد هذا، نأتى إلى التّبغّد، ما أصل المصطلح، وماذا يعني، وهل هو مقترن بالتمدن أم بالرّفاه؟! وأحسب أنّ التّمّن الرّفاه أحدهما يعبر عن الآخر. حسب ما توفر من المصّادر أنّ أول من نخت وأورد

وبث المصطلح أبو حيان التّوحيدى(ت414هـ)، إذا لم يكن هناك من سبقه إليه، وفاتنا العثور عليه، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني(ت376هـ)، وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادي إذا تخرسن كان أحلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول

حقاً، وهذه الدّعوة مسموعة»، الصّدقة والصّديق). يذكر لنا أبو عبيد محمد عمران المرزباني(ت384هـ)، وهو معاصر

نأتى إلى التّبغّد، ما أصل المصطلح، وماذا يعني، وهل هو مقترن بالتمدن أم بالرّفاه؟! وأحسب أنّ التّمّن والرّفاه أحدهما يعبر عن الآخر. حسب ما توفر من المصّادر أنّ أول من نخت وأورد وبث المصطلح أبو حيان التّوحيدى(ت4١٤هـ)، إذا لم يكن هناك من سبقه إليه، وفاتنا العثور عليه، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني(ت٣٧٦هـ)، وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادي إذا تخرسن كان أحلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول حقاً، وهذه الدّعوة مسموعة» (الصّدقة والصّديق). يذكر لنا أبو عبيد محمد عمران المرزباني(ت٣٨٤هـ)، وهو معاصر لأبي حيان، استخدم المصطلح لقباً لشاعر عباسي يدعى علي بن محمد الهاشمي، حيث عُرف بـ «تّبغّد» (معجم الشعراء) .

نأتى إلى التّبغّد، ما أصل المصطلح، وماذا يعني، وهل هو مقترن بالتمدن أم بالرّفاه؟! وأحسب أنّ التّمّن والرّفاه أحدهما يعبر عن الآخر. حسب ما توفر من المصّادر أنّ أول من نخت وأورد وبث المصطلح أبو حيان التّوحيدى(ت4١٤هـ)، إذا لم يكن هناك من سبقه إليه، وفاتنا العثور عليه، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني(ت٣٧٦هـ)، وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادي إذا تخرسن كان أحلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول حقاً، وهذه الدّعوة مسموعة» (الصّدقة والصّديق). يذكر لنا أبو عبيد محمد عمران المرزباني(ت٣٨٤هـ)، وهو معاصر لأبي حيان، استخدم المصطلح لقباً لشاعر عباسي يدعى علي بن محمد الهاشمي، حيث عُرف بـ «تّبغّد» (معجم الشعراء) .

نأتى إلى التّبغّد، ما أصل المصطلح، وماذا يعني، وهل هو مقترن بالتمدن أم بالرّفاه؟! وأحسب أنّ التّمّن والرّفاه أحدهما يعبر عن الآخر. حسب ما توفر من المصّادر أنّ أول من نخت وأورد وبث المصطلح أبو حيان التّوحيدى(ت4١٤هـ)، إذا لم يكن هناك من سبقه إليه، وفاتنا العثور عليه، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني(ت٣٧٦هـ)، وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادي إذا تخرسن كان أحلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول حقاً، وهذه الدّعوة مسموعة» (الصّدقة والصّديق). يذكر لنا أبو عبيد محمد عمران المرزباني(ت٣٨٤هـ)، وهو معاصر لأبي حيان، استخدم المصطلح لقباً لشاعر عباسي يدعى علي بن محمد الهاشمي، حيث عُرف بـ «تّبغّد» (معجم الشعراء) .

بعد افتراس التّبغّد!؟

عن الاتحاد الاماراتية

## تارةً أخرى ..

## Culturology: علم الثقافة الذي لا نعرفه

المحظور الحديث عنها اجتماعياً كمعدلات التخرش الجنسي بالأطفال، أو معدلات الاغتصاب، وحالات الخيانة الزوجية، أو معدلات الطلاق، والزواج، ومستويات اللجوء إلى السبن العشائرية لحل الخصومات بدلاً من القضاء، أو نظرة المجتمع للمطلقات، .. بحيث يكون أمام المختصين بالثقافة والتربية والتشريعات أرقام واضحة للاتجاهات الثقافية والمشاكل الاجتماعيّة في كل منطقة على حدة، ثم في المحافظة أو في البلد كله.

إن دراسة الظواهر الاجتماعية Social phenomenon هو أساس العمل الثقافي وجوهره، لأنّ إقامة الأنشطة الفنية والترفيهية والتعليمية لا يعني للمشغل بالثقافة شيئاً مهماً إلا بعد تحديد ودراسة تلك الظواهر، فالثقافة في النهاية ظاهرة من ظواهر المجتمع، مهما قلّ عدد المتتقنين بها ومبنيّتها، وإن وجود ما نسبته 0.1 %، مثلاً، من الشبان جنسياً في المجتمع العراقي، يجب أن تكون مجالاً حيوياً للباحث الثقافي مثل وجود نسبة 0.1 % من القتلة، أو المرتشّين، أو السراق، فالثقافة ظاهرة قابلة للتطور والتختم لأي مجتمع، ومعرفة أنماطها وتطورها أو تدهورها، من أجل وضع تصورات واضحة عن المجتمع تسهل للمشرعين، والقضاة، والتربويين ولعلماء النفس والاجتماع القيام بالإصلاحات الاجتماعية المطلوبة، وذلك هو علم الثقافة Culturology.

ولهذا يركّز الإستتقاف على ما يمكن تسميته بـ "المتقفات" أي بذور ونويات الظواهر الثقافية، وأدوات التثقيف وعناصره، وأئمّة الظاهرة الثقافيّة role model، فبناء "الحسينيات"، كظاهرة اجتماعية مثلاً، وانتشارها بعد 2003 يشكّل ظاهرة ثقافية كبرى، لها عدد من الظواهر الفرعية والعناصر الجزئية التي تشكّلها، منها "الروايد"، مثل باسم الكربلائي، وقرأء مجالس التفرجة



ناصر الحججاج

إدراك حقيقتها وانكشاف قدراتها وخفاياها مع وجود أطراف أصبحت عارفة بوجود إرادات إقليمية ودولية لتنصيب من هو أقرب لها على رأس الداخلية، ولعل في ذلك يكمن السبب الأساس بالمعارضة الشديدة لأسماء مرشحة لها لا تتسم بمواصفات الكفاءة

حسب ما ترى الجهات المعارضة، وفي تبصر سريع على خارطة المناصب الاساسية بالداخلية (وكلاء وزارة، مدراء عامون) يمكن نرى التوزيع الحزبي الفاضح لهذه المناصب، إذ تنوزع بين مجموعة من أحزاب السلطة نون مراعاة لجانب الكفاءة والخبرة، بل حُصرت كل عملية الاختيار للموقع على أساس الحزبية والولاء وتحقيق الأغراض السياسية للحزب.

ببساطة شديدة، إن من يسيطر على وزارة الداخلية ستكون له سيطرة على المستوى الوطني، فهو من يمسك قدرة تعيين قيادات الشرطة والأمن بالمحافظات وحتى المناصب الأقل أهمية، وهو ما يحدث فعلاً، بذلك يبقى الصراع على الداخلية فاعلاً لاسيما إن الجميع أرك خفايا وأسرار هذه الوزارة.

## صراع على الداخلية



د. حيدر نزار السيد سلمان

بعد ٢٠٠٣، وبسبب النقص الواضح بالوطنية عند أكثر من الساسة أو عدم الإدراك السياسي للأمن الوطني للبلاد؛ أهملت الوزارة، فتم منح مفاتيحها على أساس الاعتبارات الطائفية والحزبية دون وعي لخطورتها، فشغل منصب وزيرها أشخاص لا يملكون مؤهلات وخبرات يمكن أن تساعدهم بإدارة الوزارة بنجاح لكنهم يتمتعون بميزة الولاء للحزب-الشخص ويفتخون ما يريد، وفي الوزارة الثانية للملكي بقي منصب الداخلية شاغراً طيلة مدة الاستيزار، كما يمكن القول أيضاً إن وزير الداخلية ليس شرطاً ومقياساً أن يكون رجل أمن، بل إن مقاييس اختياره تتحدد بالشخصية القوية والكنى (الزائف والصديق منها)

وهي المسؤولة عن تجريد الناس من حقوقهم المدنية وملاحقة وتنفيذ الأوامر والقرارات القضائية، ومن خلال أجهزتها السرية والعنيدية توزع على معلومات عن كل الأنشطة الشرعية وغير الشرعية، وبالتالي فهي مطلع رسمي على ما يدور بالخفاء سواء أغمضت عيونها أم فتحتها.

الداخلية هي الوزارة الأهم والأكثر نفوذاً وخطورة بتاريخ العراق المعاصر، فهي تمتد سطوة على كل الخارطة الوطنية، والعاملون فيها هم الأكثر عدداً وقوة وتأثيراً اجتماعياً، مانسكها سيبسطر بسهولة على مقدرات البلاد الأمنية واللوجستية، وسوف تنوف له قوة قمع وقسر شرعية، وهي باختصار تمثل السيادة الحقيقية للبلاد وزيادة سطوتها وقدراتها وأذرع السلطة الحاكمة وقاعدة بياناتها وكل ماله علاقة بحيات الناس الاجتماعية والشخصية، فمنها تصدر التصنيفات للأفراد كونهم أبناء بلد حقيقيين أم لا (دقق بهذه الفقرة جيداً) وعلى هذا الأساس تمنح الوزارة صفة المواطن من عدمها، فهي تحتكر سلطة الاعتراف الرسمي (راجع في هذا المجال قانون الجنسية العراقية) بالجنس والهوية العراقية، هي الوعاء الذي تصب فيه كل المعلومات والأخبار ومنها تبدأ حلول النزاعات ومنح سمات النخول والإقامة والسفر والمنع والحجز و... ولهذه الأسباب شهد تاريخ العراق صراعا وتنافساً خطيرا على هذه الوزارة،

## مقاربات جديد السينما العربية؛

# اشتغالات مفتوحة على أسئلة تطال وضع المرأة والنبد الاجتماعي وأحلام الشباب

لندن - فيصل عبدالله



تدخل البريطانية/ اللببية نزهة عريبي في باكورتها الوثائقية "ملاعب الحرية" (99 د) مشاهدا مباشرة في صميم موضوعها، والاهو عزم مجموعة من الفتيات اليافاعت بممارسة رياضة لعبة كرة القدم المفضلة لديهن. إن بعد عام من الثورة على نظام العقيد معمر القذافي والإطاحة به، مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2011، وعلى مدى ستة أعوام تدعونا عريبي الى متابعة فصول حكاية تلك الفتيات والتحديات الصعبة التي تواجههن. عبر مقابلات شخصية ومقابلات حصص التدريب، نتعرف تدريجيا على الشابة فدوى وصديقتها الأم المهجرة نعمة ومثلها طالبة حليلة. بين التصميم بتخطي عقبات النظرة الاجتماعية التقليدية للمرأة، خصوصا من وجهة رجال الدين، وفي وضع سياسي لم تتشكل ملامح إستقراره ومعالم شكله بعد، توثق كاميرا عريبي، تنتقل عدساتها بين اللقطات المقربة والقطع السريع وبين التجول في الفضاء الخام والخاص، رحلة تضالبتحقيق حلم. إن وعلى خلف قرار الإتحاد الليبي لكرة القدم، تتكفل الفتيات بمصاريف رحلة السفر الى لبنان من أجل ملاقاته فرق كروية نسوية من البلد المضيف ومن فلسطين والأردن. ورغم

إن نتائج تلك المباريات لم تكن موفقة في أغلبها، إلا انهن تمكن من رفع إسم ليبيا في محفل رياضي كما تقول أهدان. شريط "ملاعب الحرية" سجل من دون شك نجاحا في تسليط الضوء على قصة إرادة مجموعة من الفتيات يتجاوزن صعوبات، شخصية وإجتماعية وسياسية، وفي بلد خرج للتو من حكم القضيصة الحديدية، إلا أنه يبقى نجاحا ناقصا في ظل إستمرار حالة الفوضى والإنفلات الأمني وما يتركه ذلك على وضع المرأة ودورها بشكل عام كما تسجل شواهد ذلك عدسة الكاميرا. إلى ذلك، فإن ما تعرضه المهرجانات السينمائية، خصوصا الأوربية منها، من إستغالات للسينمائيين المصريين الجديدة يوفر فرصة مهمة لمقاربة نتاجات جيل من الشباب له قراءاته وفهمه لما يجري حوله على أرض الواقع ولأسئلة الحياة. ولعل المثال الأبرز لبعض تلك الإستغالات نجده مبنوثا في "فرش وعطاف" و"ديكور لأحمد عبدالله السيد، وآخر أيام المدينة" العمل المهم لثامر السعيد، و"شيخ جاكسون" لعمر وسلامة و"مولانا" لجدي أحمد علي مثلا. وكأنا إزاء هيئة تبشر بموجة سينمائية جديدة، أقرب في رسائلها الى أعمال الواقعية الإيطالية الجديدة، إن صح القول. وعليه وضمن هذه الهيئة يمكن

إدراج عمل أبو بكر شوقي "يوم الدين" (97 د)، عرض في مهرجان كان السينمائي الأخير ومثله في مهرجان الجونة وفان بجائزة الأخير الكبرى وأخيرا في دروة مهرجان لندن السينمائي الثانية والستين التي إنتهت أعمالها نهاية الشهر الماضي. إذ أعاد شوقي الى الشاشة القضيصة موضوعا، ربما، لم نتوقف عنده السينما المصرية بما يكفي، إلا وهو العزل والنبد الاجتماعي فضلا عن العلاقات الحساسة بين مسلمي وأقباط أرض الكنانة. العمل الأول للشباب شوقي يأخذ بيد مشاهده الى متابعة قرار بشاي (راضي جمال)، جامع القمامة وحبيس مستعمرة الجذام، بالبحث عن والده من أجل سؤاله عن أسباب إيداعه هذا المكان كطفل بعيدا عن أهله وأهل قريته. إن ما إن تتوفي زوجة بشاي، نزيهة مشفى للأمراض العقلية، حتى يشد عزمه ويقرر العودة الى قريته ولكن بمعية الصبي أوباما (أحمد عبد الحفيظ). إلا أن رحلته تخله في عالم غريب عليه وملئ بالمفارقات الحياتية، هربه من موقف شرطعة من ناشط إسلامي من الجماعات المتشددة، تغيير اسمه الى محمد والصالدة في مسجد وهو القبطي. لا يبتز شريط "يوم الدين" عواطف المشاهدين، ولا يقع في مطب الإستسهال في تناول موضوع

معقد وشائك، بل في صياغة سينمائية توازن بين ماهو فني وواقعي في آن. في حين يأتي عمل مواطنه مروان عمارة محمود صباغ في عمله الجديد "عمرة والعريس الثاني" (95 د). إن بعد أن قدم شريطه الكوميدي الأول "بركة يقابل بركة" (2016) وما حققه من نجاح تجاري، يعود هذا الشاب الى واحدة من المشاكل المنتشرة في بلده الا وهي تعدد الزوجات، وعبر حكاية عمرة (الشيماء طيب) الأم لثلاثة بنات وحيرتها الحياتية إزاء تدبير أمورها في ظل التهيبة لإقتران زوجها بشابة يافعة وجميلة. يتابع صباغ وفي إطار كوميدي مساعي عمرة في العمل المنزلي وصناعة المعجنات من أجل تأمين وضعها المالي، وعجزها عن دفع أثمان قناني غاز الطبخ ومحاولاتها في اللجوء الى السحر أو لنصائح محتالة متخصصة بحل مشاكل المشاهدين لقاء مبلغ من المال. ذلك لا السحر وصفاته ولا نصائح التلفزيون يمكن أن تغيرا من قدر عمرة، بل يتحول في نهاية الفيلم الى حل شخصي يفضح هذا التقليد ويدينه. ما تقوله الخالصات أعلاه كبير في رسائله السياسية والإجتماعية والفنية، ولسينما تفتقر قليلا عن صياغات ماراكته السينما العربية عبر تاريخها العتيذ.

## كلاكيث علاء المفرجي فيليني في ذكراه

تمر هذه الايام ذكرى ربع قرن على رحيل عبقرى السينما الايطالية فيديريكو فيليني، حيث فقدت برحيله هذه السينما احد اهم رموزها بعد الحرب العالمية الثانية. وبفضله هو وعد من رموز الموجة الايطالية الجديدة التي انتقلت منتصف الاربعينيات بعد نهاية الحرب الكونية، دخلت السينما الايطالية مرحلة جديدة في تاريخها، اهلها ان تقف في مصاف السينمات المتقدمة، بعد ان ظلت لسنوات طويلة تجتر المواضيع السطحية، حتى انها لقبت بسينما التلقون الابيض. وفي هذه المناسبة كرمته روما بمعرض ضخم أشرفت على تنظيمه مجموعة من أصدقائه وتلامذته، ويضم مئات الرسوم التي وضعها بقلمه والصور والمجسمات التي اعتاد على استخدامها في أفلامه التي قلما خرج إلى الطبيعة أو المدن لتصويرها. ولد فلليني في مدينة ريمي الايطالية وقضى فيها سبعة عشر عاما من عمره مطورا موهبة الرسم، ومنجزا بعض الرسوم الكاريكاتيرية، قبل ان ينتقل الى روما ليمارس مهنة الصحافة، قبل ان يضع القدر في مسيرة حياته الممثل الدو فابريزي، والذي من خلاله دخل عالم

السينما. وبعد انتهاء الحرب دعاه المخرج الايطالي الشهير للمشارك في كتابة نص فيلم وثائقي حول حياة كاهن اعدمه الفاشيون، وهو المشروع الذي سيقوده فيما بعد ومع روسليني الى كتابة سيناريو أشهر كلاسيكات السينما فيلم (روما مدينة مفتوحة) الذي اخرجته روسليني. وقد كتب بعده سيناريو فيلم (بايزان) الذي وطد علاقته بفيليني، ثم سيناريو فيلم (حفلة اضاء المنوعات) الذي سيخرجه صديقي البريتو لاتوادا، ثم مع نفس المخرج في فيلم (بلا شقة). ويستمر مع صديقه روسليني في فيلم (فرانسيس مضحك الرب)، ثم مع آخر افلامه معه (أوربا 51) قبل ان يتجه الى الاخراج كمساعد مخرج لاتوادا.

لم يحظ فيليني الاول (الشيخ الابيض) باهتمام النقاد، عكس ما حققه فيلم (المتسكعون) الذي نال جائزة الاسد الفضي في مهرجان فينسيا. ثم تتوالى افلامه التي كرسنه كواحد من اهم مخرجي العالم: (الطريق) و(ثمانية ونص) و(المحتال)، و(الحياة حلوة).

واكثر من تظاهرة اقيمت بهذه المناسبة فقد اقيم في العاصمة الإسبانية مدريد معرضا لفيليني يجمع 50 رسما وسكتشا. وقد كان مهوسا بتصوير أحلامه بصورة أساسية، مثل الحيوانات البرية في السجن، والأفناق التي تنهار، والسلام والدرجات، وغيرها من المناظر التي احتوتها الأعمال المعروضة. وقد تسربت إلى افلامه وإعلاناته التجارية التي كان يخرجها ما يلاحظ على لوحات فيليني في المعرض أنها يمكن النظر إليها من أكثر من زاوية، وهي ذات الطريقة التي استخدمها في كتابة سيناريوهات الأفلام التي قام بتقديمها، وقد اعتاد فيليني أن يعرض الأحلام التي يراها في المنام من خلال أفلامه، ومن خلال رسوماته فكان لابد أن تجمع هذه الرسومات وتقدم في معرض خاص به، وهو أقل ما يستحق مخرج بقامته الفنية.

المخرج الإيطالي الراحل "فيدريكو فيليني" استقى معظم قصص أفلامه من سيرته الذاتية، وقد قال في ذلك: إن كنت سأصنع فيلما حول حياة شخص ما، فهي بالمحصلة ستكون حياتي. ويقول عن نفسه: "إذا كنت أعرف شيئا، فإنني أعرف أنني لا يمكن أن أكون شخصا آخر. كل إنسان يعيش في عالمه المُنخَل، ولكن معظم الناس لا يعون ذلك. لا أحد يدرك عالم الواقع، وكل يعتبر، في بساطة، أن تخيلاته الشخصية هي الحقيقة. الفرق بين الأخيرين وبينى هو أنني أعرف أنني أعيش في عالم مُنخَل، وأفضله على هذا النحو، وأستاء من أي شيء يَشوُّش رؤياي".



ما يلاحظ على لوحات فيليني في المعرض أنها يمكن النظر إليها من أكثر من زاوية، وهي ذات الطريقة التي استخدمها في كتابة سيناريوهات الأفلام التي قام بتقديمها..

متوسطة، هذا المهرجان ذو مسحة نضالية وهو فضاء للحريات والتلاقي والتسامح". وأضاف "نعقد أننا بهذا التوجه نكون في قلب القرن الحادي والعشرين، نفخر بخصوصيتنا ولا نطمح للتشبه بأي مهرجان في العالم". وتابع قائلا "نريد أن نجعل من أيام قرطاج السينمائية ومن تونس أهم قبلة للمهتمين بالسينما العربية والأفريقية، وأعتقد أننا سننجح في ذلك".

ويعد استعراض الأفلام المتنافسة على جوائز المهرجان ولجان التحكيم كرم المنظمون بعضا من صناعات السينما العربية والأفريقية قبل عرض فيلم الافتتاح "بدون وطن" (أباتريد) للمخرجة المغربية نرجس النجار وبطولة محمد نظيف وعزيز الفاضلي ونادية النيازي إضافة للفريسية جولي جاييه.



العروض السينمائية ينظم المهرجان ندوات فكرية وعروضا فنية وتريبيهة في شوارع تونس العاصمة. واختارت إدارة المهرجان هذا العام أربع دول لتكون ضيف الشرف هي العراق الذي شارك بوفد كبير وعرضت العديد من أفلامه وكذلك السنغال والبرازيل والهند. وقال نجيب عباد مدير مهرجان أيام قرطاج

العنف والتطرف والإرهاب" وأضاف "مقاومة العنف والتطرف والإرهاب لا تكون عبر الوسائل الأمنية والعسكرية فقط ولكن أيضا عبر نشر الثقافة والتربية للشباب، والسينما وسيلة مهمة جدا لنشر هذه الظواهر". وكانت امرأة فجرت نفسها يوم الاثنين الماضي في شارع الحبيب بورقيبة بوسط العاصمة تونس مما أسفر عن إصابة 15 شخصا.

يعرض المهرجان هذا العام 206 أفلاما من 47 دولة ويشمل أربع مسابقات للأفلام الروائية الطويلة والروائية القصيرة والوثائقية الطويلة والوثائقية القصيرة. وتقام العروض في 19 قاعة في تونس العاصمة إضافة إلى أربع قاعات في نابيل وصفاقس والقصرين وسليانة. ويجانب

## العراق ضيف شرف تونس تطلق الدورة 29 من أيام قرطاج السينمائية متجاوزة كل الأحزان

متابعة: المدي

بعد أقل من أسبوع على تفجير انتحاري بوسط العاصمة أثبتت تونس تجاوزها لهذا الحادث بافتتاح كبير لأحد أعرق مهرجاناتها وهو أيام قرطاج السينمائية مساء السبت. واستقبلت مدينة الثقافة التي افتتحت في وقت سابق من هذا العام الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان وبسطت السجادة الحمراء ترحيبا بالفنانين وصناع السينما من أنحاء العالم.

وقال رئيس الوزراء يوسف الشاهد في تصريحات للصحفيين التونسيين قبل انطلاق حفل الافتتاح "أعتقد أنها دورة استثنائية بكل المقاييس بفضل الضيوف وعد العروض... الرسالة هي كلما انتصرت الثقافة كلما تراجع

## مع نجمة هوليوود الشهيرة والناشطة المدنية جين فوندا وآخر أحاديثها:

# "وأنا أعيش سنواتي الثمانين، أشعر بأنني أفضل من ذي قبل"



في كل مرحلة من حياتها تقول فوندا إنها كانت تسأل نفسها: "هل أنا فعلا هكذا يمكن أن أكون؟" وتقول: "أحد الأشياء التي أمل أن يأخذها الناس من الفيلم الوثائقي هو قيمة

كعملها للباقة البدنية ومكتملة ضد الحرب التي كانت تشنها بلادها على فيتنام وناشطة مدنية تدافع عن السود. تروي المخرجة سوزان لاسي قصة فوندا في فيلم وثائقي جديد يدعى "جين فوندا: خمسة قوانين" حول الرجال في حياة فوندا - والدها هنري فوندا، وأزواجها الثلاثة، ورجل قديم، نوم هايدن وتيد تيرنر، أما الفصل الأخير هو حديثها الخاص عنها، شخصيتها وحياتها. وتقر فوندا بأنها أعادت تعريف نفسها مرارا وتكرارا، ولكنها تقول إن شجاعتها كانت ثابتة في اتخاذ القرارات، تصف لاسي الفيلم الوثائقي بأنه صورة شخصية لفوندا التي شاهدت الفيلم بعد اكتماله، علقت لاسي عليه قائلة: "إنه رحلة في حياتها كنانة وإنسانة".

منذ حوالي 20 عاما وبمناسبة عيد ميلادها الستين طلبت ابنة جين فوندا "أوش" مساعدتها في إنشاء مقطع فيديو قصير جدا عن حياتها، حيث قالت: "لماذا لا نحصل على صورتها خارج شاشة السينما؟" تقول فوندا مشيرة إلى ابنتها "أوش": "عرفت حينها ما الذي فعلها لذلك، فهي لم تكن مخطئة". عاشت فوندا مع العديد من أدوارها الناجحة على الشاشة الكبيرة، جادة، وممثلة كوميدية في عصر كان الكثير من النجوم الكبار في هوليوود قد غابروها، ومع كل ذلك الرخم من العمل الفني فقد وجدت لها أعمالا أخرى

مع محبتي الكبيرة لما قدمته وقد ظنت أنها كانت جيدة بالفعل، لقد بكت كثيرا شعرت كم كانت صادقة في عملها، لذلك كانت نعمة كبيرة بالنسبة لي. الأعمال التي يمكن أن تكون الخاتمة لي مهمة حقا تماما كما هي في المسرح، لقد أمضيت منذ عام 2002 الكثير من الوقت لتحديد ما أريد القيام به مع عملي النهائي الذي لم أكن أرغب في الوصول إلى نهاية حياتي معه مع الكثير من الندم عندما كان الوقت متأخرا لفعل أي شيء حيال ذلك، من المهم مواجهة الموت وقبوله، وفهمه لأنه يمكنك عندئذ الاستعداد له دون خوف، أنتصرون موتي وأريد أن أحصل على أشخاص أحبهم من حولي وهو ما يعني بين الحين والآخر أنه يجب أن يكون لدي أناس من حولي يحبونني. NPR/ عن



الحياة التي تمت لي معايشتها، أنت لا تصبح حكيمًا من خلال وجود الكثير من الخبرة، تصبح حكيمًا من خلال التفكير العميق في الخبرات التي لديك". عليك أن تمتلك أخطاءك وعليك أن تتعلم منها، وبينما لم تستمر زيجاتي الثلاث، لأنني على أي منها مع ما تعلمته من الرجال الثلاثة البارزين الذين كنت متزوجة منهم وأعتقد أنني يجب أن أعيد ترتيب حياتي بالشكل الذي يرضيني.

